Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« القفل » الذي اختاره ربما أوقعه في تكلف ، فقد رأينا المقطعة الأولى تقدم صورة في أناة وبسط نسبيين للراهب المختلي ، ولكنك تقرأ بعدها المقطعة الثانية :

أمالكتي حين جن الظلام على بهجتي
ولاحقني اليأس حتى تضاءلت في محنتي
تعجلت يومي وأعملت فأسي في حفرتي
وما أن ذكرتك حتى تراجعت يا ربتي
ومن يومها لم أعد أستكين ليأسي الحزين
وعانقت فيك الوجود القوي كما تبتغين

فنرى هنا السرعة تحل محل الأناة ، والتركيز يقوم مقام البسط ، لأن الشاعر حريص على حشر معاني هذه المقطعة ومشاعرها في أربعة أبيات قبل أن يعجله القرار النوني ، ناهيك من القلق الذي تشكوه جملة (يا ربتي) ، ومعنى ذلك ان في هذه القولبة قسراً وتحكماً ، ناشئين عن الوعي بالقالب ، ومحاولة اسكان حركات النفس فيه .

ثم لنقرأ المقطعة الثالثة :

أمالكتي حين الفيتُ أيامِيَ الهاوِيَهْ
أطاح بها الصمت والحزن والرنة الشاكيَهْ
تحسست قلبي عجلان في لهفة صاديه
لكي أطمئن إلى أن لي بعض أياميه
وقمت أودع في صحوتي وقفة الحائرين
وعانقت فيك الوجود الحثيث كما تبتغين

ولنترك هذا الخطأ الشائع « أطاح بها » بدلاً من « أطاحها » فالذي يهمنا هنا هو التعبير « بوقفة الحائرين » فقد كتب على عجل كأنما ليؤدي غاية قولبية